

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ / ٣ / ١٤٢٣ هـ

المكرم صاحب دار الدولية - الدمام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد اطلعنا على مجهودكم بإخراج كتاب (إبطال التنديد باختصار شرح كتاب التوحيد)، الذي اعتنى به وضبط نصه سمير بن عدنان الماضي، أشكر لكم خدمتكم للعلم والبذل في سبيله، ولكن الذي نراسلكم لأجله هو أنكم طبعتم الكتاب من غير مراجعة لأبناء المؤلف، كما وجد في طباعتكم ما يوجب التنبيه عليه.

أولاً: قلتم حقوق الطبع محفوظة؛ وعلى هذا أنه لا يحق لأحد أن يطبع الكتاب، فمن الذي منحكم الحقوق وقد كانت الطبعات التي قبل طباعتكم كتب عليها هذه العبارة فلم تلتفتوا إليها، ولم تعبئوا بمن له حقوق الطبع بالوراثة.

ثانياً: قلتم الطبعة الثانية، والصحيح أن طبعتكم هي الطبعة السابعة، فقد قام بطبعة أول الأمر عبد المحسن أبابطين سنة ١٣٦٧ هـ، وهي أول طبعة ثم قمنا بالطبعة الثانية عام ١٣٨٠ هـ بمطبعة دار النشر والثقافة محرم بيك إسكندرية، وتوزيع مكتبة التوفيق بالرياض، ثم تلاها الطبعتان الثالثة والرابعة لدار القرآن في بيروت بأمر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ووزعت على نفقته وقامت بعض دور النشر بطباعته وأسأوا في إخراجهم، وقد اقتفيتم أثرهم، كم قامت دار الفرقان بطباعته تجارياً على طباعة دار القرآن من غير زيادة ولا نقصان.

ثالثاً: ذكرتم من مؤلفات رقم ٣ «رسالة الفرقان المبين» والصحيح «الفرق المبين»، كما ذكرتم في رقم ٤ «رسالة في الرد على ابن دعيج»، ورقم ٥ «رسالة الدفاع عن أهل السنة والإتباع»، وهما رسالة واحدة.

رابعاً: ذكرتم في صفحة ٦ أن تقديمكم من مقدمة الطبعة الثالثة من الكتاب غير المحققة وقد زدتكم ونقصتكم، فيا ليتكم فعلتم وجعلتم كلام غيركم بين قوسين، وأدرجتم ما تريدونه من الزيادات.

خامساً: ذكرتم أن قدومه إلى الرياض حين ناهز الحلم سنة ١٢٥٣هـ والصواب أنه سنة ١٢٤١هـ، وبهذا يصدق عليه قولكم حين ناهز الحلم وقد أخطأتم بهذا كما أخطأ من نقلتم منه لأنه ألف كتابه هذا عام ١٢٥٥هـ، وقد ذكر في آخر الكتاب تاريخ فراغه منه كما ذكر أنه صحح أصوله العلامة المحقق الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ؛ فكيف جاز لكم أن تقولوا غير محققة في الطبعات السابقة.

سادساً: وهو أهم من هذا كله أنكم حذفتم المسائل التي هي شرح للمتن وتبياناً له وقد كانت مدرجة ضمن المتن في الطبعات السابقة غير الأولى والثانية.

سابعاً: ونفيدكم أخيراً أننا لا ندعي العصمة من الخطأ ولكن من باب التعاون على خدمة العلم ونشره وتحقيقه وتنقيحه.

نرجو مراسلتنا مستقبلاً إذا عزمتم على إعادة طبعه ونشره لنزودكم بصورة المخطوطة الأصلية، مع بعض الاستدراكات على أخطاء طفيفة وقعت في طباعتنا، زدونا بها أحد الغيورين على الكتب السلفية، فجزاه الله خيراً.

كتبتم لكم هذا الكتاب لتوثيق التعاون فيما بيننا وبينكم وفي ما أظن أنكم تتوجهون لخدمة الكتب السلفية وقد اطلعت على بعض منشوراتكم ومطبوعاتكم فنرجو لكم التوفيق وحسن الاستفادة فإن هذه الكتب في نشرها وتوزيعها على أي صورة كانت تجارية أو خيرية هي مكسب لخدمة النهج القويم.

وفقكم الله وسدد خطاكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق